

فن الحرب: تفكيك أوصال ليبية

تصرف الولايات المتحدة أيضاً قواعد عسكرية خاصة، متصلة بتلك الموجودة في صقلية. تستخدم القواعد في القيام بعمليات، ليس داخل الأراضي الليبية فحسب، بل وفي أجزاء أخرى من القارة. وثانياً، سيكون تحت تصرف الولايات المتحدة الأمريكية أدوات سلطة، ليست عسكرية فقط، بل سياسية واقتصادية، ستتضمن لها وصولاً امتيازياً إلى النفط الليبي. وأما الحفاظ الأوروبيين، فربما يقدمو المساعدة... تحت قيادة الولايات المتحدة. مساهمة كبيرة قد تتحملها إيطاليا القريبة جداً جغرافياً والقوية بخبرتها في ثلاثينيات القرن الماضي في السيطرة الاستعمارية على ليبيا.

ة غزو افريقيا

في الوقت نفسه الذي جدد فيه الرئيس الديموقراطي أوباما تأكيده، في خطاب تنصيبه الثاني، أن الولايات المتحدة «مصدر أمل الفقراء، وتدعم الديموقратية في إفريقيا»، وكانت الطائرات الأميركية العملاقة (C-17) تنقل القوات الفرنسية إلى مالي، حيث نصب واشنطن النقيب «سانوغو» في السلطة في آذار / مارس 2012. وهو تلقى حكوباً في أميركا على يد البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية. تُظهر سرعة انتلاظ العملية، التي تدور رسمياً لـ«الحماية» مالي من تقدم المتمردين الإسلاميين، كما يُظهر التعاون الفوري للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي - الذي قرر أن يرسل إلى مالي متخصصين في الحرب مع طاقم التدريب والقيادة - أنه قد تم التخطيط لها بالتعاون بين واشنطن وباريس ولندن وعواصم أخرى. إن القوى الغربية، التي تتناقض شركاتها متعددة الجنسيات على حنکار الأسواق ومصادر المواد الخام، تتفق عندهما تكون مصالحها المشتركة على المحك، مثلما هو الحال في إفريقيا التي تتعرض «للخطر» بسبب الانتفاضات الشعبية ويسحب المنافسة الصينية. مالي، أحد أفرج بلدان العالم، غنية جداً بموارد الأولية: تصدر الذهب وحجر الكولتان، الذين تنتهي مداخيلهما في جيوب الشركات متعددة الجنسيات، والنخبة المحلية. والأمر مشابه بالنسبة إلى الحارة النيجرية الأكثر فقرًا من مالي نفسها، رغم أنها إحدى أغنى البلدان باليلورانيوم الذي تضع الشركة الفرنسية متعددة الجنسيات «أريفا» يدها على استغلاله وتصديره. وليس من الصادفة أن ترسل باريس، بالتزامن مع العملية في مالي، قوات خاصة إلى النيجر، الوضع في تشاد مائل، حيث تستغل الشركة الأميركية إكسون موبيل وشركات أخرى متعددة الجنسيات حقوق النفط (ولكن الشركات الصينية قائمة أيضاً). وتتوفر النيجر وتشاد أيضاً الآلاف من الجنود الذين يتم إرسالهم تحت القيادة الفرنسية إلى مالي.

ما أطلق في مالي مع القوة الفرنسية كرأس حرية هو إذاً عملية واسعة النطاق، تبدأ من منطقة الساحل لتصل إلى غرب إفريقيا وشرقاً. وهي تلتزم بتلك التي بدأت في شمال إفريقيا مع تدمير الدولة الليبية، والناورات لحقن الثورات الشعبية في مصر وأماكن أخرى. عملية طويلة الأجل، كجزء من مخطط إستراتيجي يهدف إلى جعل القارة كلها تحت سيطرة «الديمقراطيات الكبرى» العسكرية، التي تعود

مانلیو دینوتاشی
داجش من ایطالیا

ترجمة خالدة مختار بوريجي، بالاتفاق مع فصلية «نقد»
باحث من أيضيا

A vibrant, abstract painting depicting a scene from a traditional festival or ceremony. The composition is filled with dynamic brushstrokes and a rich palette of colors, primarily red, orange, yellow, and blue. In the center, several figures are shown in motion, some wearing traditional headgear and clothing. The background features stylized, layered shapes suggesting hills or mountains under a dramatic sky. The overall style is expressive and energetic, capturing a moment of cultural celebration.

زنخاء الفتاة - ليس

بل في واشنطن. وبعد أن قادت الولايات المتحدة عملية «الحامي الموحد»، تكتفى الآن يحماية «ليبيا الجديدة» عن طريق تشكيل «قوة دخنة» ليبية مكونة من 500 جندي، كنواة لبناء الجيش المستقبلي، والهمة الرسمية لقوة النخبة تلك، التي وافق على إطار عملها الكونغرس، ستكون «مجابهة وهزم المنظمات الإرهابية والمتطورة العنيفة». وهي جري اختيار تشكيلة الرجال على يد موظفين من وزارة الدفاع الأميركيّة وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركبة CIA، مع كفاءة تفضيلية: معرفة اللغة الإنجليزية. وسيتم تدريبهم، والتحكم بهم من طرف القوات الخاصة الأميركيّة المنقولة إلى ليبيا من باكستان واليمن.

ستضطط هذه القوات في الواقع بدور قوات «المحلين» (indigène) الاستعمارية سابقاً. وفي المقام الثاني، ولكن تشكيل الجيش يتطلب أعوناً، فإن نشر قوات خاصة أميريكية في ليبيا لن يكون ذات طابع مؤقت، وسيكون تحت «معاهدين» لحراسة أرصفة النفط الكبري. وأدخلت شركات النفطية إلى ليبيا بموجب اتفاقات رسمية أو سرية (من خلال الفساد المنشور)، وحصلت على عقود منها فوائد أكثر بكثير من العقود السابقة. وفي الوقت نفسه، يحضر لشخصية قطاع الطاقة في ليبيا. وتشارك قطر أيضاً في تقاسم الغنائم، وبعد تكلفة مساهمتها في حرب التي تبلغ أكثر من 2 مليار دولار، حصلت الدوحة على 49% في المئة (ولكن بسيطرة فعلية) من البنك الليبي للتجارة والتنمية. إنه استثمار جيد، استثمار الحرب.

أعاد رئيس الوزراء الإيطالي «ماريو مونتي» إلى ليبيا رأس «دوميتيل» المسروق منذ عشرين عاما، بعدما قطع من تمثال قديم. اعتبرت تلك عطية رمزية لدعم «الصداقة الإيطالية- الليبية» المتجدد، وفيما يخص الروؤس المقطوعة، فإن ماريو مونتي ماهر فعلاً، فقبل أن يصبح رئيساً للحكومة، كان لسنوات عضواً في البنك الأميركي «غولدمان ساكس»، واحد من أكبر البنوك في العالم، حيث تسببت المضاربات (بما في ذلك الاحتيال في قروض «سوبرايام») في قطع وظائف العمل وحياة الناس، وفي رفع أسعار الحبوب عالمياً. وكانتشاري دولي، كان «فاتح أبواب» أمام مصالح ليست اقتصادية فحسب، بل سياسية: أكبر مساهمي هذا البنك ينتهيون إلى النخبة المالية الجبارية، المنظمة على شكل حكومة ظل حقيقة في أكثر من دولة، في صالوات لا تقرر فيها فحسب عمليات المضاربة الكبيرة، مثل الهجوم على اليورو، بل أيضاً تلك التي تستبدل حكومة بأخرى أكثر نفذاً.

قاطعوا الرؤوس العصرية

على المثل. فران أيضًا، حيث وُجِدَ أبارٌ بُرُولُونَ اخْرَىٰ كُبِيرَةٍ تُبرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَسْتَقْلَةً. سُوْفَ لَنْ يَبْقَى لِطَرَابِيلُسْ غَيْرَ تَلكَ الْأَبَارِ قِبَلَةً سَوَاحِلِ الْعَاصِمَةِ، وَبِالْتَّالِي سُوْفَ تَمْكِنُ شَرَكَاتُ النَّفْطِ الْكَبِيرَىٰ مِنْ إِيجَادِ ظَرْفَوْفَ مُثْلَىٰ لِهَا لَدِيِ الْقَادِهِ الْمُلْحَلِيِّينَ، الْوَاحِدِ ضَدَّ الْآخَرِ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، عَمِدَ مَجْلِسُ الْأَمْنِ الدُّولِيِّ إِلَى تَمْدِيدِ مَهْمَمَتِهِ بِاعتِبَارِ «الْتِنْطُورَاتِ الإِيجَابِيَّةِ» الَّتِي «تَحْسَنُ آفَاقَ مُسْتَقْبِلِ دِيمُوقْرَاطِيِّ وَسَلْمِيِّ وَمَرْدَهِ». وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَفْلُحْ فِي تَجْنِبِ الإِعْرَابِ عَنْ «اِنْشَغَالِ الْمُلْعَنَقَالَاتِ الْغَيْرِ الْفَانِوْنِيَّةِ الْمُسْتَمِرَّةِ، وَالْتَّعْذِيبِ وَالْإِعدَامِ خَارِجَ نَطَاقِ الْقَسَاءِ». مِيلِيشِيَّاتِ مَسْلَحةٍ تَغْذِيَهَا سِيَاسَةُ الْإِمْپَراَطُورِيَّةِ الْجَدِيدَةِ، تَسْتَخدِمُ لِإِشْعَالِ حَرَائِقَ حَرَوبِ أَخْرَىٰ فِي بَلَادِ أَخْرَىٰ. وَفِي لِبِيَا، كَانُ أُولُو الصَّحَّاْيَا هُمُ الْمَهَاجِرُونَ الْأَفَارِقَةُ، الْقَادِمُونَ مِنْ جُنُوبِ الصَّحَّرَاَ الْكَبِيرِيَّةِ.

بترول بلون الدم

يقول شريط إعلان الحلقة الثانية من مسلسل «الحرب الإنسانية»: «بعد أن ساعدوا الليبيين في التخلص من ديكتاتورهم الضاري، واصل الطيبون الذين يقودهم البطل «كريس» عملهم بلا مقابل. لكن الأشرار – الإرهابيين الذين لا يزالون معششين في البلد – قتلوا كريス الذي خاطر بحياته من أجل مساعدة الشعب الليبي في بناء قواعد أمة جديدة حرة» (بحسب هيلاري كلينتون أثناء تشبيع السفير الأمريكي كريس ستيفنز).

لقد اطاحت بكريس ستيفنز القوة التي خالقها بنفسه عندما قام، مرتدًا لباس سفير أمريكي، بقيادة عملية تحييد المليشيات التي تعتبرها واشنطن غير مشوقة بها، وأدّمّج المنشقون بها في القوات الحكومية. عملية معقدة جدًا: فهي ليباً اليوم 100 ألف مقاتل مسلح ينتهي إلى جميع أنواع التشكيلات، ومن بينها الموالين للقذافي. وتدخل «بلقنة» ليباً ضمن خطط واشنطن في حال لم تستطع التحكم بالدولة الموحدة. فمن الملحوظ السيطرة على النفط الليبي: أكثر من 47 مليار برميل احتياطي، وهو الأكبر في إفريقيا. من المهم أيضًا السيطرة على الأراضي الليبية، كموقع متقدم للقوات العسكرية. إن قوات المارينز للتدخل السريع التي بعث بها الرئيس أوبياما إلى ليبا، الداعمة بطائرات من دون طيار من قاعدة سيفونيلا (قاعدة جوية بحرية أمريكية بصفقية)، كرد رسمي على مقتل السفير الأمريكي، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

فقد أرسلت وزارة الدفاع الأمريكية قوات خاصة

القذافي. عملياً، بعدم الدولة التي بناها، وباغتياله. وليس من باب الصدفة أن الحرب بدأت بالسطو على الثروة السيادية: 170 مليار دولار على الأقل استثمرتها الحكومة الليبية في الخارج، بفضل إيرادات صادرات النفط التي تدفق أكبر جزء منها في خزان الدولة، وتركت هوامش ربح محدودة للشركات الأجنبية. استثمرت الأموال على نحو متزايد في إفريقيا، من أجل تطوير المؤسسات المالية للاتحاد الأفريقي (بنك الاستثمار والبنك المركزي)، وإنشاء الدينار الذهبي لمنافسة الدولار. مشروع قوضته الحرب التي فرّتها – قبل الحكومات الرسمية – حكومات الظل التي يشكل غولدمان ساكس طرف فيها. نزل ماريون مونتي بطرابلس مرتدًا زعيماً رئيس الوزراء الإيطالي، برفقة الأميرال دي باولا، الذي يشقق اليوم منصب وزير الدفاع، والذي لعب، مثل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي، دوراً أساسياً في الحرب على ليبا. وقد أحضر رأس «دوميتيل»، كهدية.

ليبيا.. الذكرة القصيرة

أحد آثار أسلحة إلهاء الجماهير هو إفراغ الذكرة من الأحداث، حتى تلك التي حدثت مؤخراً، ما يجعلها تفقد الأثر. وهكذا يطبق الصمت على الحدث الذي وقع منذ فترة وجية، حين بدأ القصف الجوي – البحري على ليبا رسمياً لـ«حماية المدنيين». وفي غضون سبعة أشهر، نفذ طيران الولايات المتحدة وحلف الشام الأطلسي 30 ألف مهمة، بما في ذلك 10 آلاف هجوم، باستخدام أكثر من 40 ألفاً من

وظائف الحمار في كازابلانكا

تعطلت حركة المرور في شارع رئيسي في كازابلانكا. وقفت عشرات السيارات تنتظر من دون أن يعرف أحد ما الشكل. بعد لحظة ضجر مزح حمار يجر عربة محملة بالكارتون... مر من دون أن يزعجه أحد لأن حتى سيارة تزيد قوة محركها عن مائة حصان تخاف الإصطدام به. وهو مستقر في أداء واحدة من وظائفه الاقتصادية.

يومياً يتوجب آلاف الحمير العاصمة الاقتصادية للمملكة الغربية. بعض الحمير قاطن في الأحياء الصيفية للمدينة. والبعض الآخر يأتيها بخصر الموسم طازجة من الضواحي الفلاحية المحيطة. كل يوم يوزع الحمار وصاحبيه البطلان والبصل والطماطم والدجاج الحي... الحمار هو الرجل اليمني للفلاح، بفضلة بيبيع مباشرة للمستهلكين فلا يستغله الوسطاء. وبذلك ينافس الفلاح السوبر ماركت: يجلب السلعة حتى باب البيوت فيسهل مهمة ربات البيوت، بيبيع بسعر أقل، يقدم سلعة مكشوفة من دون غلاف مضلل. في المساء يكون الفلاح مضطراً لإزعانه سلطته بأي ثمن لأنه لا يملك مكان تخزين وهذا مفيد

للفقراء الذين يشترون الأرخص والضروري.

هذا بالنسبة للحمير البدوية. أما الحمير الدينية، فهي تساعد في تنظيف المدينة بجمع كل البقايا القابلة للتدوير... يقف الحمار في المزبلة، يعمل ويأكل دفعة واحدة بينما يملأ صاحبه العربة بكارتون وبلاستيك وزجاج وقشور خضار للماشية. هذا تدوير لا تدفع الدولة ثمنه. هكذا يخدم الحمار المجتمع وهو يستمد طاقته من المزابل، لذا فهو ليس رهينة لتقلبات أسعار النفط. معفي من الضريبة، ليس له رقم لترافقه الدولة. صبور لا يهرب، لا يحتاج.

بذلك، فالحمار متعاون كثيراً مع أصحابه. وهو يناسب الذين يعانون من العشاشة الاقتصادية الناتجة عن ضعف المعاشرة المهنية وغياب الرأسمال لبدء مشروع ما. يتقدم الحمار في طريقه في كل الوضعيّات، يصعد الدرج، يمشي في سكة الترامواي، معفي من الوقوف في إشارة الضوء الأحمر، يسير في الاتجاه المعاكس... طبعاً لا يلام الحمار على خرق قانون السير، الخطير أنه ليس وحده من يفعل ذلك. بل ظهره رادع للمخالفين.



www.english-test.net

محمد بنعزيز

نهرة الشهاد

المئات من العاملين في الحكومة المغربية نزلوا إلى شوارع العاصمة الرباط مطلع الشهر الجاري في احتجاجات نظمتها نقابتان عماليتان بسبب الإصلاح المقترن بمعاشات التقاعد، ورفع سن التقاعد، ورفضاً للتخفيفات أخرى في الإنفاق الحكومي. كما تخطط الحكومة لمزيد من التخفيفات في الإنفاق العام في السنة الحالية.

فِصْبُرَة

التحرش في السعودية كظاهرة

لضحايا. وفي دراسة أجرتها باحثة سعودية يتحول موضوعها حول «التحرش الجنسي بالنساء» على عينة عمرية تناولت نساء عما هن بين الـ18 وحتى الـ48 عاماً، ظهر أن 78 في المئة من نساء العينة تعرضن لتحرش جنسي مباشر، فيما أكدت 92 في المئة منهن على أن التحرش الجنسي في إزدياد. معلومات الدراسة قالت إن 27 في المئة منهن تعرضن لتحرش لفظي، و26 في المئة منهن تعرضن لحالة ترقيم أي إعطائهن أرقام هواتف من أجل الاتصال بأصحابها، 24 في المئة تعرضن لتحرش بالنظرات، و15 في المئة تعرضن للمس أجزاء من الجسد. كما شكلت حادثة التحرش الجماعي التي جرت في مجمع تجاري في المنطقة الشرقية الحجر الأساس للقانونوضعي الذي يحارب الظاهرة المتفاقمة. فقد عرضت مجموعة من النساء السعوديات لتحرش جماعي من قبل مجموعة من الشبان، وقد قامت ادعاهن بتصوير المشهد ووضعه على موقع التواصل الاجتماعي للتشهير بالمتسببين. أمام نشر هذا الفيديو، ظهرت بعض التحركات لقوانين عقوبات تعامل على الحد من التحرش، حيث يدرس إلى الآن في مجلس الشورى مشروع عقوبات تكامل للتحرش باشكاله اللفظي والجسدي. مشروع القانون الجديد الذي يهدف إلى مكافحة التحرش والحد من تساميه يضع عقوبات تدرج وفقاً للشكل الذي اتّخذه الجرم، تبدأ بتوجيهه إنذار وتقرير، ومن ثم فرض غرامات مالية تصل إلى نصف مليون ريال أي ما يتجاوز 120 ألف دولار، لتنتهي بالجلد والسجن لفترة تصل إلى خمس سنوات.

عمل النساء هو السبب؟

نورة بنت عفش



جامعة الملك عبد الله

لم تنفع العباء ولا غطاء الوجه. أسقطت المملكة النظرية الذكورية بتحميل المرأة الأسباب الكاملة للتحرش بها. في أماكن العمل والأسواق، مذ من الأنفاظ والتصرفات الغريبة عن الصورة التي رسمها السعوديون في عقولهم للمجتمع المثالي، المحمي بالفصل الإجباري طوال أعوام. لم ينفع كل هذا، آلاف محاضر التحرش اللفظي والجسدي المسجلة في بيانات الشرطة، وقائمة مؤقتة تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فتفضي المجتمع الافتراضي للمملكة. لم يفضل أحد الستر، انتشر الفيديو المصوّر في مداخل أحد المباني في الدمام، شابٌ يتحرّش بطفلة صغيرة تنتظر قドوم المصعد، يرفع ثوبها المدرسي ليلامس مناطقها الحساسة، ويهم بالدخول معها، لينتهي الفيديو المقزّز عند هذا الحد دون أن يضع نهاية للحادثة. لم تصرخ الفتاة ولم يبد عنّها أي فعل مقاومة، مشهدٌ وحشي سلس يخيف من يراه. مع انتشار الفيديو كالثار في العشيم، مارس التويير السعودي ضغوطه المعتادة، وتم القبض على المجرم، ليأخذ عقاباً قد لا يتجاوز الجلد والسجن لفترة قصيرة. غياب القانون الرادع هو الذي أدى إلى تفاقم الظاهرة التي تستهدف النساء والأطفال.

١٥٣

تحوّل التحرش في السعودية إلى ظاهرة، وظهر رأس جبل الجليد ليtfootو على السطح لأن نتيجة الرغبة العامة للضحايا بالتشهير بال مجرمين. نشر الصور والفيديوهات وتوثيق الحدث هو ما أدى إلى تسلیط الضوء على المواقف التي تقادى الملكة الخوض بها، مواقف حساسة تظهر عنها صورة لا تزيد للرأي العام أن يراها. تقول الإحصائيات أن ربع أطفال المملكة يتعرضون لشكّل من أشكال التحرش من قبل بالغين، أطفال تتراوح أعمارهم ما بين الست والعشر سنوات، يعيشون رباع لحظات التحرش من قبل آشخاص يتمتعون بثقة الأهل، إن كان من أقرباء أو عاملين قريبين من الطفل كالخدم والمسؤلتين. ولفتره طويلة كانت هذه القضايا لا تعالج بطريقة صحيحة، ويتم تحاشي ذكرها، يفضل الأهل الاختباء خلف الصمت واتقاء الفضيحة، وهي أكثر ما يخافه الناس هنا. غياب الوعي والتوعية المترتبة والمدرسية للأطفال، هي ما جعلت من الكائنات الصغيرة تمثلاً متجمداً في حال انتهكت يد أجسادهم بالملمس أو حتى الاغتصاب.

لعالم الافتراضي ستّاق

في العالم الافتراضي للسعودية والذي يسبق بأشواطٍ واقعها الحقيقى، أنشئت صفحةً على موقع فايسبوك تستهدف الإضاءة على قضية التحرش بالأطفال. «طفولة بلا تحرش». أنشئت الصفحة بعد حادثة اغتصاب قاصرات في مدينة جدة، ورداً على العقوبات المخففة التي اقتصرت على الجلد والسجن لفترات قصيرة أحزنَّةَ التحرش، لأنَّهُمَ الدِّمارَ النَّفْرِيَّ [والحال]، الذي عاشَتهُ

شركات التعدين الأجنبية في موريتانيا: مafيات

وقد طالت حالة الغضب من الشركات الأجنبية الصحافة، وخصوصا الواقع الإخبارية الموريتانية، حيث يتهمها بعض النشطاء والعمال المحتججين بالتنست على جرائم شركات التعدين الأجنبية والوقوف بجانبها والتبرير لها، ويقولون ان المشرفين على هذه المؤسسات الصحافية يتلقون رشوة من الشركات الأجنبية للسکوت والتغطية على ما تقوم به.

مستقبل الحراك المناهض للشركات

هناك قناعة بأن الحراك المناهض للشركات الأجنبية والمطالب بتحسين العقود الاستخراجية وظروف العمال قد يؤدي أكله ويفرض على هذه الشركات أن ترضخ لطلاب النخرطين فيه. لكن ينقص هذا الحراك الاستمرارية والتحيط. ومن حلقات ضعفه أنه موسمي يظهر في الأزمات فقط. وهو ما يدفع البعض إلى اعتبار أن هذه الشركات لن ترخص، وأن المعركة يجب أن تكون من أجل تأسيسها، لأنها تعودت على سرقة ثروات الشعوب، وأنها تتغنى بالمافووية، بدلالة تاريخها مع الدول التي سبق لها وعملت فيها.

أحمد ولد جدو
كتابات ومدونات منشور بتانبا

قرار الفصل لم تتحذه شركة كنروس تازيازت وحدها بل امتدت شركة mcm بدورها، وبعد الاولى بيومين، بفصل 160 اماماً من عمال المقاولة كدفعة أولية.

أعقبت هذا الفصل احتجاجات قوية لعمال هذه الشركات، حيث اعتضم بعضهم أمام القصر الرئاسي وطالبوa بالإنصاف. لكن بعد أسبوعين من الاعتصام، تم قمعهم فض اعتصامهم.

حركة الاحتجاج هذه ليست الأولى، حيث قام عمال شركة mcm في مدينة أكجوكوت في تموز / يوليو من العام 2012 بضراب عن العمل واعتصموا للمطالبة بـ:

- تعويض مبلغ الضريبة على الأجر، انطلاقاً من ملحق MCM.

التسديد، بأثر رجعي لعلاوات التضخم والتقييم لسنة 201

- منح علاوة الماء والكهرباء لجميع العمال،
- تسديد علاوة التنقل لعمال المالية،
- تعويض العلاوات المختلفة والضريبة على الأجر،
- تسجيل ساعة لتناوب الورديات وراحة عمال المقلع على برار كل الفرق في قطاع المناجم،
- التكفل بالتنقل والإقامة والاستشفاء، والغاء إلزامية استشارة الطبية في عيادة الشركة.

لكن اعتراضهم هذا تم قمعه ومسقط أنفائه أحد عمال شركة

كن الكونفدرالية العامة لعمال موريتانيا قالت أن تبرير شركة غير مقنع: «لا توجد بالضرورة علاقة سببية بين ارتفاع أسعار الذهب وارتفاع تكلفة الإنتاج. وسعر الذهب يتأثر شراء منتج تازيازات من طرف شركة كنفروس كان قد من سعره في الوقت الراهن» (حيث لم يكن سعر أونصة الذهب في 30 حزيران / يونيو 2010 يتجاوز 1197 دولاراً مما وصل سعرها أمس الأول). 20 - 20. كانون الأول / ديسمبر إلى حدود 1202 دولار، في الوقت الذي يجمع معظم الملياريين على أن أسعار الذهب ستتعاود الارتفاع خلال العام (بيل). أضاف إلى ذلك أن الشركة تمكنت من تعويض سائرها الناجمة عن تراجع أسعار الذهب من خلال خفض قيمة العملة المحلية (التي يتم بها دفع أجور ومستحقات إجمالي) الذي شهدته موريتانيا خلال السنوات الأخيرة». 21 - 21. قالت أيضاً أن قرار الفصل هذا غير قانوني وتعسفي وبعد صريحة للقاعدة القانونية المخصوص عليها في المادة 30 من الاتفاقية وما بعدها من مدونة الشغل، والمادة 30 من الاتفاقية الصناعية للشغل وال المتعلقة بالفصل لأسباب اقتصادية. 22 - 22. قالت بعض الواقع الأجنبية أن سبب فصل العمال ريتانيين هو استجلاب بعض العمال من دوله غالباً يعملون في الشركة هناك، ولم تعد تحتاجهم في دولتهم. لكن حكومة الغانية رفضت أن يسرحوا وهددت بطرد الشركة 23 - 23. تسب بحهم.

يختتم النقاش الآن في موريتانيا حول جدوى العقود الموقعة بين موريتانيا والشركات التي تستخرج الذهب والنحاس من أرض البلاد. تتصاعد الأصوات المطالبة بمراجعة هذه العقود «المجحفة» بحق موريتانيا وشعبها، بل وحتى بطرد هذه الشركات والبحث عن اتفاقيات مجذبة لموريتانيا مع شركات تحترم العمال وتقتيد بإجراءات الأمان. وكثير الاتهامات بحق هذه الشركات، من قبيل تلوث البيئة، وسرقة المعادن، وإهانة العمال.

ضعف المردودية وتلويث البيئة

تحصل موريتانيا على 3 في المائة من عائدات الذهب

جانب السلامة أثناء العمل. فقد ظهرت بعض الأمراض التي يسببها الرصاص والرّزق مثل «التسمم بالرصاص»، والتهاب الدماغ الحاد، والرعاش، وخلل المخي، والتهاب الفم، والإسهال والمغص، والتهاب الكلى الأزوتيمي».

احترام العمال

في شهر كانون الاول /ديسمبر الفائت، قامت شركة كنروس تازيازت الكندية بفصل 293 عاملًا. وبررت ذلك بأن أسعار الذهب عرفت، خلال أشهر السنة الأخيرة، انخفاضاً كبيراً يناهز 30 في المئة، وأن شركات التعدين ملزمة باتخاذ قرارات صعبة تتنطّلها المرحلة.

المستخرج من مناجمه فيها، وذلك حسب الاتفاقية الموقعة مع شركة كنروس الكندية، رغم أن هذه الشركة تستحوذ على ثاني أضخم منجم للذهب في العالم، وهو منجم تازيازت الواقع في الشمال الوريتاني. والأمر لا يختلف كثيراً مع شركة «mcm» الكندية التي تستخرج النحاس والذهب.

هذه الأرقام الضئيلة دفعت إلى المطالبة بمراجعة الاتفاقيات، وكذلك إلى اتهام النظام باتفاق رشاوى للتوطأ مع الشركات. وقد أصدرت المعارضة بيانات متعددة، ونظم المدونين الوريتانيين حملات ضد الاتفاقيات والحكومة والشّيكات الخسارة المالية ليست وحدها ما يزعج المطالبين.

توضيح من الإعلام الرسمي المصري...
وتعليق من «السفارة»



وردتنا من المكتب الإعلامي لسفارة جمهورية مصر العربية في بيروت رسالة تعرّض على مضمون مقالة الكاتب نائل الطوخي التي تحمل عنوان «فكرة القومية العربية في مصر: استخدامات متناقضة»، والمنشورة في العدد الماضي من «السفير العربي». يقول الرسالة إن «مصر لم تغير معاملتها تجاه الأشقاء السوريين أو الفلسطينيين، وإنها ضد نظام الترحيل القسري، وليس هناك سوء معاملة على الإطلاق». ثم تفضل في الإجراءات المعتمدة حيال اللاجئين السوريين تحدّياً، وأعداد من مُنح منهم تأشيرات إقامة، ومن يحظون بالرعاية، وأن كل ما يتّخذ حيالهم يحترم القانون...».

وكل ذلك قد يكون صحيحاً، و«السفير العربي» لم تهتم بعد باستقصاء هذا المجال... سوى أن المقالة المذكورة لم تتطرق إلى الموضوع الأوحد الذي بدأ أن المكتب مهتم بدخشه وتوضيحه، خلاربما في جملة وحيدة عابرة تتساءل عن معنى «صمت الثقفيين من ذوي التوجه العربي عن الخطاب الجديد في مصر الذي يضم الفلسطينيين بالخيانة»، وعن «تصيرفات الشرطة تجاه اللاجئين السوريين»، حرفياً ومن دون مزيد. فاهتمام النص المنشور يدور حول تحليل المقاربة السائدة في مصر لفكرة القومية العربية، وسياقها عبر المراحل، حيث يلاحظ الكاتب أنها، بعد حقبة عبد الناصر، راحت توأم بين متناقضات يصعب عادة جمعها معاً، كما يصعب تأويلها وفق ما يحصل.

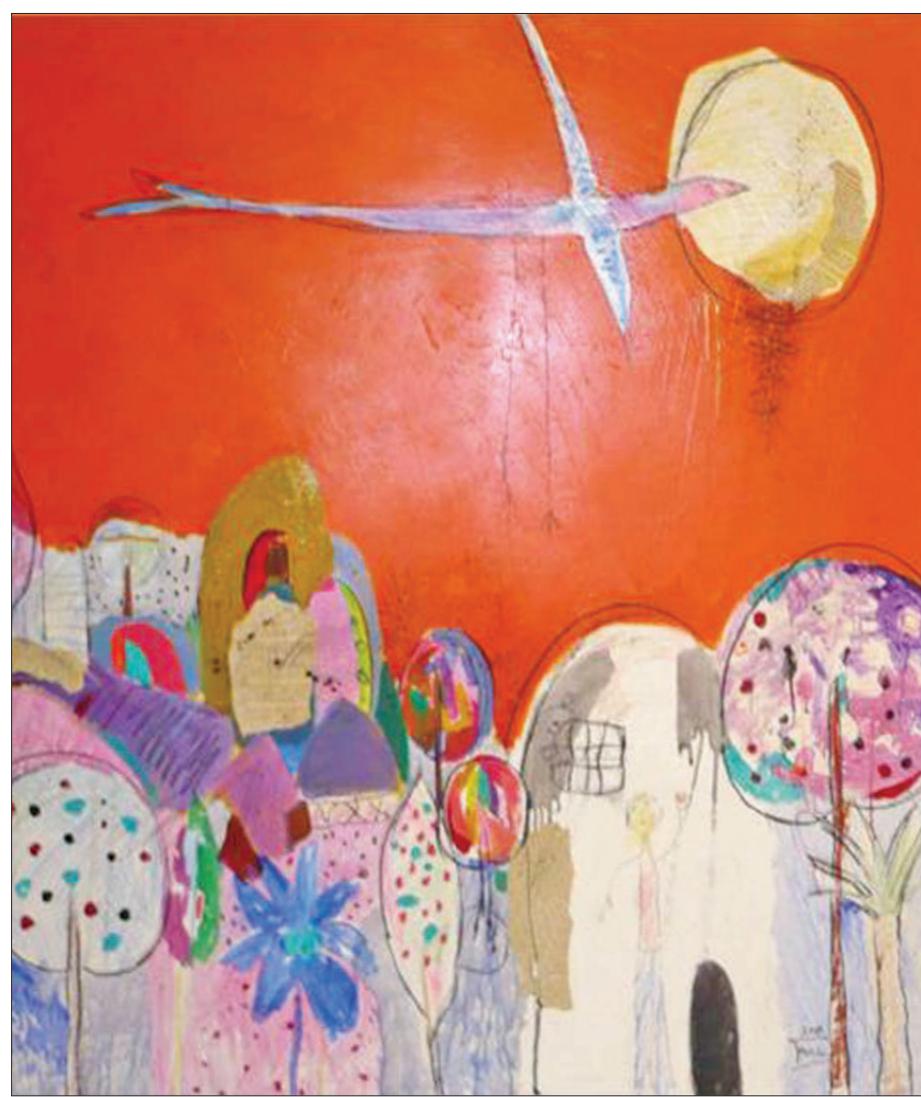
ويستند النص من أجل توضيح فكرته إلى عدد من الأفلام المصرية التي تناولت الشأن المبحوث، ويلاحظ أن الفكرة القومية العربية في مصر تتماهى مع الوطنية المصرية وكأنهما متزدفان، وأن ذلك يحصل مصلحة تفوق مصري يعامل وكأنه بدائي، على الرغم مما فيه من إلغاء للآخرين أو حجب لهم. المقال إذا تحليلي وثقافي/فكري، ولا دخل له بالإجراءات العملية التي شرحتها رسالة المكتب الإعلامي

متابعات

أكثر من 75 في المئة من الرجال في سن العمل من ولايتى غيديماغا وكوركول الموريتانيتين تركوا قرآهم هذا العام إلى البلدات الرئيسية أو العاصمة، بحسب منظمتي كاريتابس و«العمل ضد الجوع» غير الحكوميتين. ويبحث هؤلاء عن العمل في مواقع البناء والموانئ في نواكشوط ونواذيبو وفي الراكز الزراعية.

ستار درويش / العراق

٢٣



arabi.assafir.com

– عمان... شرق القراء غرب الأغنياء - محمد الفضيلات
– المناهج الدراسية... لماذا يبدأ الإصلاح من هنا؟ - بسمة فؤاد
يُستقبل الموقف مساهماً لكم وتعلّيقاً لكم واقتراحاتكم.
تابعوتنا على «فايسبوك»: السفير العربي - Assafir Arabi
– تواصلوا معنا على «تويتر»: @ArabiAssafir

(محاولة إغلاق محل الميزابيين خلال احتجاج مطالب بالسكن الاجتماعي في أحياء «عربية») قوة التطلعات إلى استفادة أكبر من الريou البترولية في ظرف عجز حكومي تام عن حل مشكل البطالة جذرها، والحد من ظاهرة الهجرات الداخلية من خلال خطط تنمية متوازنة، إرضاء مثل هذه التطلعات هو في قلب وظيفة المدينة الجزائرية الحديثة التي يتصورها الكثيرون «ثمرة للربيع (النفطي) وقطعة حلوي يجب أن تقتسم، وميدانا يلتقي فيه منتفسون كل منهم جاء إليها النيل حصته غير مبال بطريق نيلها» (على رأي الباحث إبراهيم بن يوسف، يومية «الوطن»، 1 شباط / فبراير 2014).

حرف المعنى

ويؤكد تحيز الشرطة خلال المواجهات الأخيرة ثبات السلطات في سعيها إلى توجيه الغضب الاجتماعي إلى غير وجهته، ولو تسب ذلك في تقسيم المجتمع وتفكيكه (ليس من المحرّن أن سبب الأزمة المباشر، أي تلك الحركة أبسّط حدث إلى معركة محتدمة بين الميزابيين وغيرهم.

ويتمثل هذا السياق في توسيع الدن الميزابية، خصوصاً غردياً، بفعل الهجرات المتتالية إليها من أصلاء المنطقة «العرب»، ومن مناطق أخرى، وعجز الحكومة عن لعب دور الحكم المنصف بين مكوناتها البشرية من خلال مشروع تنمية محلية متكاملة يوفر للجميع أدنى حقوقه.

وبطبيعة الحال، ليست هذه الهجرات الأولى من نوعها في تاريخ وادي ميزاب، فالمسار التاريخية تشير إلى أن التعاض بين القبائل العربية والأمازيغ يرجع على الأقل إلى القرن الرابع عشر، وأن معاهدات حقيقة كانت تنظم حياة العرب في القرى الإباضية المذكورة أعلاه وكذا حياة الإباضيين في القرى العربية (متليلي). الجديد في هذه الهجرات هو ما أحدهته من تنافس على ملكية العقارات (قطع الأرض، السكن)، نجم عنه تعزيز «الحس المحافظ» لدى الميزابيين وتعزيز شعورهم بأن نمط حياتهم المتوارث منذ القدم، وما يتوجه من مساواة اجتماعية نسبية باتا مهددين.

طوال الأسابيع الماضية عاشت غرداية، الواقعة في وادي ميزاب في قلب الصحراء الجزائرية، فتنّة حقيقية بين سكانها الميزابيين (وهم إباضيون ناطقون بالأمازيغية) وسكانها غير الميزابيين التكوينيين، بالإضافة إلى «الشاعنة» و«المابيبي» (وهي قبائل محلية ناطقة بالعربية)، من جزائريين وقدوا من مختلف أرجاء البلاد في إطار الوظيفة العمومية أو غيرها وكانت حصيلة المواجهات التي دامت أكثر من شهر عدة قتلى وعشرات الجرحى، فضلاً عن خسائر مادية بالغة جراء الاعتداء على البيوت والمتاجر وتعطل الحركة الاقتصادية.

ولم تكن هذه أول مرة ينفجر فيها الوضع في وادي ميزاب بين مجموعي السكان ذاّهباً، لكنها أول مرة تتحيز فيها قوات مكافحة الشغب ضد الميزابيين، كما توضح ذلك صور وفيديوهات تظهرها وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على الشباب الميزابي وسط مجموعات شبابية كانت هي الأخرى تندفع بالحجارة.

حرف المعنى

ويؤكد تحيز الشرطة خلال المواجهات الأخيرة ثبات السلطات في سعيها إلى توجيه الغضب الاجتماعي إلى غير وجهه، ولو تسبب ذلك في تقسيم المجتمع وتفكيكه (ليس من المحرزن أن سبب الأزمة المباشر، أي تلك الحركة الطالبة بالشفافية في توزيع السكن الاجتماعي، يُنسى ولم يعد يُذكر). هذا التموقع الانهاري، فضلاً عن أنه قصير النظر، كان ذاتاً عاقبة سياسية وخيمة، إذ زاد راديكالية الشباب الميزابين وعمق إحساسه بأنه مستعدّف بسبب خصوصيّته الإثنية والدينية. وتتجلى هذه الراديكالية على الشبكات الاجتماعية حيث كثر الحديث عن «التطهير العرقي» ضد الميزابين، وتوالت الدعوات إلى «تحقيق أممي» في ملابساته، وكذا النداءات الموجهة إلى أمازيغ كل البلدان لساندنة «إخوانهم» (وهو أمر غير مسبوق في منطقة لم تُمثل الإنادرا في تيار الحركة الثقافية الأمازيغية).

قطيع الأرض، السكن)، نجم عنه تعزيز «الحس المحافظ» لدى الميزابيين وتعزيز شعورهم بأن نمط حياتهم المتوازٍ منذ القديم، وما يتاح له من مساواة اجتماعية نسبية بآباء مهددين.

ازدهار ذاتي

وإذا كانت البطالة ضاربة أطنابها لدى «الوافدين»، فهي متقدمة في أوساط الميزابيين لاستثمارهم أرباحهم التجارية المجنية خارج وادي ميزاب في موطنهم الأصلي. وإذا كان الفقر متفشياً لدى غيرهم، فهيئات التكافل التقليدية المديحهم تسعى إلى تحجيمه الخ... هذه العناصر، لا خصوصيّتهم المذهبية والاثنية وحدها، تغذّي «تفرداً ميزابياً» زاد عمقه إطلاق مستثمرיהם، بدءاً من مطلع سنوات الألفين (في سياق بحبوحة مالية كبيرة تعرفها الحائط إلى اليوم) مصادرات اقتصادية هي بصدده تغيّب

و فيديوهات تظاهرها وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على الشباب الميزيابي و سط مجموعات شبابية كانت هي الأخرى تقدفهم بالحجارة.

ولادة تحمل الاسم نفسه هي أهم ازدهار

أسباب الفتنة المتجددة

ومن الصعب معرفة منشأ هذه الفتنة الجديدة التي رجت
وادي ميزاب، لكن سببها المباشر (محاولة إجبار تجار
ميزابيين على إغلاق محلاتهم في إطار احتجاج مطالب
بالسكن الاجتماعي) هو في الحقيقة ثانوي جداً مقارنة
بالسباق السوسيو-اقتصادي الذي لا يزال كفلاً بتحول

.. أَلْفُ كَلْمَةٍ



خواص الماء



لائحة الضحايا ..

مشاكل عمدة سيدى الطبي

المؤتمر فاشل؛ فماذا عنّا نحن؟!

مدونات

على الرغم من أنها لا تبعد عن مدينة سلا سوى 18 كيلومتراً، والوصول إليها من القنيطرة أو الرباط يتم فقط عبر الأتوبيس، إلا أنها لم تنجح بعد في الانتعاق من كثیر من المشاكل التي تخص تدبرها اليومي. فبرنامج إعادة هيكلتها ما زالت تترىه الكثیر من المفروقات، ومنطافت عدة منها ما زالت محرومة من الماء والكهرباء، وأراضيها الساللية لم تجد بعد حل للفزاع القائم بين مستغلها والمسلولين.

هي جماعة سيدي الطيب، أو النقطة السوداء التي يقصدها الطامعون في المخدرات حتى أسمائها البعض بمدينة الحسيش. جرى إغلاق محطة القطار فيها منذ نهاية الثمانينيات، وهذا ما ساعد على إغلاق بوابة التنمية.

ثلثي الساكنة التي يصل تعدادها إلى ما يزيد عن 40 ألفاً، كان محروماً إلى عهد قريب من الكهرباء. وعلى الرغم من أن توصيات إعادة الهيكلة نصت على الإسراع في مذ شبكات الكهرباء، لكن الساكنة بقيت تنتظر حتى بداية هذه السنة، وما زالت فئات أخرى تنتظر حقها من الأعمدة الكهربائية. زيادة على أن الجماعة تعاني من عدم مذ قنوات المياه الصالحة للشرب إلى داخل المنازل، وبالتالي فالمكانية الوحيدة للتزويد بالياه تبقى الانتظار أيام خمس سقيايات، بعضها في حالة سيئة....

في الضوابط الكثيفة التي يصنعا هذه الأيام الكلام الكثير عن فشل «المؤتمر الوطني»، وضوره تغييره، تغيب الأسئلة الأكثر أهمية، وهي الأسئلة المتعلقة بأسباب فشل هذا المؤتمر، ودورنا نحن الناخبيين صناع هذا المؤتمر في إفشاله.

كل إباء بما فيه ينضح، ومحفوظات الإناء الكبير للبي彬 هي التي نضحت كائنات مؤتمرنا الوطني، أشخاصاً، وأفكاراً، وثقافة، ومنهج عمل. وما من طريقة ناجحة ومعقولة لتطوير وتصحيح هذا المؤتمر المثل لنا والمصنوع بارادتنا، سوى إقدامنا نحن على تطوير وتصحيح ذاتنا في أبعادها المختلفة: الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، وحتى السلوكية والنفسية!

منذ عام وبضعة أشهر أقدمنا بنهم ملحوظ على التهام ما تبرجت به المائدة الديمقراطية من أطباق لذيدة شهية كما قد حرمتنا منها طول عمرنا السياسي، وعبرنا عن ذلك بالتلويح بسيباقتنا التي تبرجت هي الأخرى وهي ترفل في ثوب عرسها الراهي البراق الذي ارتدته للمرة الأولى منذ أحقال وأماد طويلة... ولأنه من السهل استبدال أعضاء المؤتمر بأخرين، ترى الكثير منا يلوح بذلك ويستعجله، إلا أنه عند الكلام عن قدرتنا على إفراز نخبة مثالية تمثلنا، فانك لا تجد من يتفهم ذلك ويتحمس له...

شهدت الخرطوم مساء الثلاثاء الماضي، في مسرح مدرسة مجتمع الخرطوم العالمي «KICS» افتتاح أول مهرجان للسينما في السودان، نظمته «سودان فيلم فاكتوري» برعاية شركة « DAL » ومؤسسة «الأمير كلاوس» ومؤسسة «غوفته» وعدد من الجهات الراعية.

وكان حفل الافتتاح غاية في الروعة وتألّف رضي الجمهور، الذي حضر إلى مسرح المدرسة. وحضره عدد كبير من نجوم المجتمع والفنانين والمهتمين بمجال السينما في السودان. بدأ الحفل بكلمة أسرة المهرجان التي ألقاها مديره طلال عفيفي، وبعدها تم عرض الفيلم السوداني فيصل هاجي غرب. وشارك هذا الفيلم في عدد من المهرجانات العالمية وحاز على عدد من الجوائز. اختتمت الحفل الفernaة المصرية دينا الوديد.

مهرجان السودان للسينما المستقلة، أول مهرجان للسينما يقام في السودان في فترة تشهد اضمحلالاً لواقع السينما في البلاد، وألاعاقاً لدور العرض التي كانت تملأ المدن.

يتوجه المهرجان لمدة سبعة أيام بين عدد من أماكن العرض في الخرطوم، ويعرض 44 فيلماً من دول مصر، السودان، أثيوبياً وكينياً، تتتنوع ما بين الروائي والتسجيلي والفيلم القصير.

من مدونة «اسماعيل عزام» المغربية (الخميس 6 شباط / فبراير 2014)
<http://www.277am.com>

ذلك لا تجد من يتفهم ذلك ويتحمس له...
من مدونة «ربع ليبا» الليبية (الاثنين 10 شباط / فبراير 2014)